

جنوب سورية، هل حان وقت تطوير التدخل الصهيوني؟

■ **عامر نعيم الياس***

بعد حوالي شهر على بدء غارات تحالف واشطنن داخل الأراضي السورية، وبالتوازي مع التقدم اللافت لإرهابيي «داعش» على الأرض، خصوصا في مدينة عين العرب السورية، وبعض مناطق العراق، عاد الجدل داخل دوائر صنع القرار في واشنطن حول جدوى الضربات الجوية في وقف تقدم «داعش»، وضرورة انخراط الحلفاء في جهد أكثر جدية في هذه الحرب. وهذا ما يفسر في جزء منه زيارة الجنرال جون ألن، منسق تحالف أوباما، إلى أنقرة والمطالبة بتدخل «فاعل وسريع» لا تريد تركيا له أن يبصر النور سوى بشرطين: الأول، الموافقة على خلق منطقة عازلة، والثاني منطقة حظر جوي على الحدود التركية ـ السورية لاستقبال اللاجئين وتدريب «المعارضة المعتدلة»، وعند هذه الجزئية تبرز التصريحات الأميركية بموافقة تركيا على تسليح «المعارضة المعتدلة» في سورية وتدريبها. فهل الجبهة الجنوبية بعيدة عن ذلك، أم أن التعתيم عليها مقصود حاليا؟ خلال الشهرين المنصرمين، ظهر وضع جديد في جنوب سورية، إذ سيطرت المجموعات المسلحة أو ما يسميه «المرصد السوري المعارض» «جبهة النصرة والكتائب الإسلامية المقاتلة» على كامل الأراضي الموالية لحظ الهدنة بين سورية والكيان الصهيوني، بالتوازي مع انسحاب كامل قوات «الاندووف» من المنطقة التي تخضع لمرابقتها منذ عام 1974، إذ توقف عمل هذه القوات وتخلت عن عمليات التفتيش التي تقوم بها، وبالتالي أصبحت المنطقة في مواجهة وضع جديد، فلا اتفاق هدنة بين الكيان والمليشيات المسلحة ولا قوات مراقبة دولية. الأمر الذي يسمح بإنشاء شبكة من العلاقات والتحالفات، أو بالأحرى تطويرها بين الكيان والوضع الجديد الناشئ بحجة تأمين حدود الكيان الصهيوني بعد انسحاب القوات الدولية وتراجع الجيش العربي السوري عن مواقعه. والجدير بالذكر، أنه لم يتم حتى الآن رصد أي حادثة تبادل لإطلاق النار بين قوات الاحتلال و«جبهة النصرة» والكتائب المتحالفة معها، الأمر الذي يعكس وجود قرار بعدم التورط في مواجهة مع العدو الصهيوني، واستغلال الميليشيات المسلحة الموجودة في هذه المنطقة العلاقات المميزة لبعض فصائلها مع «تل أبيب».

وفي هذا الإطار، يبين معهد واشنطن: «يقتصر معظم الدعم الإسرائيلي لجماعات النوار المقاتلة والمعتدلة وغير الإسلامية المتمركزة على الحدود، على المساعدات الإنسانية مثل معالجة 1400 شخص من المرضى والجرحى السوريين في المستشفيات الإسرائيلية، وتوفير الدواء والغذاء والمدافئ لسكان القرى... كما تحافظ بعض جماعات النوار على اتصال دائم مع الجيش الإسرائيلي بما في ذلك عقد اجتماعات سرّية دورية في طربيا، ولكن لم يتم توريد سوى كميات قليلة من الأسلحة إلى هؤلاء النوار، لا سيما قائدًا، صورايب آري جي».

إن التدخل «الإسرائيلي» في جنوب سورية واضح لا يقبل الشك، وهو مألوس ما قبل إسقاط الطائرة الحربية السورية في 23 أيلول الماضي، لكن الخيار الأساس لدى قادة الكيان، بين التدخل المحدود في جنوب سورية، وبين تطوير هذا التدخل لما يشبه مشروع منطقة عازلة تلك التي تحدثت عنها تركيا.

إن عدم إثارة ملف المنطقة العازلة في جنوب سورية، كما يجري في الشمال، مرده الأساس إلى التقدم المدروس الذي تحرزه الميليشيات المسلحة الموجودة هناك، وعدم الرغبة في التورط عليه، فضلا عن عدم الرغبة في التشويش على الموقف الأزديني المتزوج من الأزمة السورية، والذي يحاول حتى اللحظة عدم النزوح إلى الصدام المباشر مع الدولة السورية على غرار السعودية، إذ إن إقامة أي منطقة عازلة في جنوب سورية بحاجة إلى جهود الأزدن، خصوصا أن المنطقة هذه تستعد أهميتها من الرومان على جبهة درعا التي تضم «الناصره» إلى جانب عدد من الجموع المحلية المقاتلة ضد الدولة السورية، تلك المجموع التي تحاول تغيير الوضع على الأرض بما يتجاهلين، ذلك الربط بين درعا والقطيفرة، والثاني تهديد العاصمة دمشق. مجموعة عوامل تدفع «تل أبيب» إلى التريث في مواجهة الوضع المتغيّر على الحدود مع سورية، والإكتفاء حتى اللحظة بحدود التدخل الحالي.

*كاتب سوري

			
			

كتب جددون ليفي في صحيفة «هآرتس» العبرية أسس: احتفظ الكنيست بالمصلين، فقد كان اليوم «يوم الغفران»، وكانوا يطلبون العفو والمغفرة، ويحاسبون أنفسهم. وأشك في أن أحدا ما منهم لاحظ اللافتة الزرّاء التي نصّبت هناك قرب مدخل دار العبادة، من قبل وزارة الثقافة والرياضة، ومجلس الحفاظ على المواقع التراثية في إسرائيل» وقرية «رشيون الزراعية»،«وصل مستوطنون رشيون إلى الأرض في شباط ١936 وبعد ذلك بنهشورين نشبت أحداث تلك السنة... واشترى السكان أسلحة للدفاع عن أنفسهم لكن البريطانيين حكام البلاد حذروا من حياة السلاح، ولهذا، أخفي في قيو بني تحت أسس المبنى العام الأول. وكان في ذلك المبنى موقع استهلاك وعبادة وروضة أطفال، وكان دخول مخزن السلاح السري من مراحيض روضة الأطفال».

أمّنحن سلاح في روضة أطفال؟ أو قيو تحت عبادة؟ أو دخول عن طريق مراحيض الروضة؟ يا ويلا العين التي تقرا هذا، إن منطقة «الهأغانا» استعملت سكاناً مدينيين ورعا بشرية استعمالاً مستخفاً؛ وأختف سلاحاً في عبادات ورياضة أطفال وعرضت للخضر بذلك غير المقاتلين، والاستنتاج قاطع، وهو أن أولاد رشيون، «رشيون» كانوا مستحقين للموت، وكان من حق البريطانيين إن لم نقل من أبجهم أن يفتجروا هذه الروضة والعبادة المرابطة لها بأرضا لأته أخفي سلاح في قيوهيا كما في مستشفى «الشفاء» تماما، وكما في مدارس وكالة الفوٹ تماما التي أصبحت ملجأ للاجئين من أهوال الحرب. وزعمت «إسرائيل» أنّ سلاحا أخفي في آقبينها، ولهذا كان يجوز لها أن تقصفها.

وتقول في المناسيه إن البريطانيين أجروا تفتيشات في «رشيون» ولم يجدوا شيئا، وهم على كل حال لم يخطئ في بالهم أن يفتجروا روضة أطفال لأنها استعملت كمخزن للسلاح. وليست «رشيون، وحدها، تكم تطلق «بلدة يهودية» لم يكن فيها مخزن سلاح في قلب تجمعات سكانية مدنية. ففي «عين غنيم» أخفي سلاح داخل كنيس (فهل يجوز قصفه؟)؛ وفي «نهال» تحت منشأة لاسترجار نابل البقاع (فهل يجوز قصفها؟) وكان مخزن سلاح للدمع في ساحة بيت في حي «بوروخوف في جفعتايم» (فهل يُصّف بالمدافع؟)؛ وكان مخزن سلاح مفهي «بيلتس» في «تل أبيب» في مخزن مشروبات (فهل يخرّب؟). ولم تتخلّف «الإيتسل» أيضا عن مثل ذلك، إذ أنشأت مخزن سلاح تحت «التابوت المقدس» في «كنيس هورفاه» في البلدة القديمة في القدس. فهل كان سلاح في كنيس؟ هذه هي سخرية المنقلبات. واستعملت المدارس مواقع تدريب بل استعملت وريشات صنع السلاح، وفي الليالي أّدي فيها أعضاء «الهأغانا» الشباب يمين الولاء في مراسم عسكرية. وتوجد الآن في شوارع المدن لافتات تذكر بفخر كيف كانت توجد مخرطة سلاح أو مخزن ذخيرة أو موقع تدريب لأنه هكذا تعمل حركات التحرير ومنظمات العصابات والإرهاب، أي في وسط السكان المدنيين.

«إسرائيليون» كتيريون يفتخرون كل ذلك: ويعرف مؤرّخون ومتخرّجو المنظمات الإشرارة إلى كل مخزن سلاح، لكن قليلين يتجرأون على الإشارة إلى التناقض التاريخي. فلم يبق أحد في «إسرائيل» أّزاء «الداعية الإسرائيلية» التي أتهمت حماس باستعمال السكان المدنيين، وإزاء شتى التسويغات والتعليلات العربية ونصف المساجد والمدارس والعبادات والملاجئ.. لأنه أخفي فيها سلاح فقط. لم يبق لبقول: «وماذا فعلت منظماتا حينما حاربت حكام البلاد»، ففي «إسرائيل» لا تحتل المفارقة بين اليهود والقطسطينيين بأيّ شأن تقريبا. فحماس منظمّة إرهاب، أما «الإيتسل»، فلا تكل الحقيقة أنّ الفلسطينيين يواجهون احتلالاًأسسى وأطول، ولهذا فإنّ مقاومتهم أعنف. تغيرت حكام البلاد منذ أكثر منأحداث١936، لكن يجرّم على بعض سكانها حياة السلاح الآن أيضا.. فيجنوز لـ«إسرائيل» أن تسلّح ما شاءت لهم نفسها لأنها ليست دولة معتدلة، بل تريد فقط أن تدافع عن نفسها، لكن لا يجوز في غرّة حياةزّ زناد «في الضفة أيضا بقدر كبير). ولهذا يجب على الفلسطينيين أن يخفّوا سلاحهم المحظور وهم يفعلون ذلك في المساجد والمدارس والعبادات كما فعلت ذلك تماما «الهأغانا» و«الإيتسل». ويكون الدخول عن طريق مراحيض رياض الأطفال كما كانت الحال في «رشيون».

البناء

«أمير داعشي» يتهدد بوتين

وبغداد تخشى ليلة سقوط جديدة!

وفي سياق متّصل، وجّه القائد الشيشاني في تنظيم «داعش»، المعروف باسم «عمر الشيشاني»، تهديداً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متّوعداً بأنه سيعود مع مقاتلين يصل عددهم إلى الآلاف، وسيَنْصمّ إلى هؤلاء المزيد من المقاتلين الذين سيبتعونه في قتاله ضد روسيا لينتقم من الرئيس الروسي. وكلام هذا «الداعشي» ورد في اتصالات جمعته بوالده الذي يعيش في جورجيا، وتحدّثت عنها صحيفة «إنديبننت».

أميركا، تواجه واشنطن انتقادات من حلفائها العرب بسبب قطر، إذ أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن صلات قطر بـ«جبهة النصرة» في سورية وحركتي حماس وطالبان، تزيد القلق في واشنطن والعواصم العربية في شأن نوايا العائلة الحاكمة. وإضافت أنّ دبلوماسيين من السعودية والأردن والإمارات، حضروا البيت الأبيض أن قطر تمارس لعبة مزدوجة في المنطقة، فمن جانب تعلن دعمها للسياسات الأميركية بينما تدعم الأعداء.



«وول ستريت جورنال»: تحالف واشنطن والدوحة يقوِّض الائتلاف الدولي ضدّ «داعش»

قال مسؤولون أمريكيون وعرب إن تحالف إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مع قطر يقوّض الائتلاف الدولي ضدّ تنظيم «داعش»، مشيرين إلى أن العلاقات القوية التي تجمع الدوحة مع الجماعات الإسلامية في الشرق الأوسط تمثل مشكلة. وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن صلات قطر بـجبهة النصرة الجهادية، في سورية وحركتي حماس وطالبان، تزيد القلق في واشنطن والعواصم العربية في شأن نوايا العائلة الحاكمة. وأضافت أنّ دبلوماسيين من السعودية والأردن والإمارات، من من حلفاء الولايات المتحدة، حضروا البيت الأبيض أنّ قطر تمارس لعبة مزدوجة في المنطقة، فمن جانب تعلن دعمها للسياسات الأميركية بينما تدعم الأعداء. وهذه البلدان تضغط على واشنطن لتوجيه توبيخ أكبر للدوحة بشأن تلك العلاقات التي تجمعها مع «الجهاديين».

وعلى رغم أنّ قطر تلعب دوراً مهماً وحساساً في الحرب، التي تقودها واشنطن في المنطقة، وتستضيف قاعدة «العديد الجوية» التي يطلق منها البنتاغون هجماته على «داعش»، فإن وزارة الخزانة الأميركية صارت أكثر قلقا في شأن تدفق الأموال القطرية للجماعات المسلحة في المنطقة، بما في ذلك «داعش» و«القاعدة» و«جبهة النصرة».

ويتهم مسؤولو وزارة الخزانة الأميركية أحد رجال الأعمال القطريين الأثرياء بتحويل مليوني دولار لقيادي «واعشي» في سورية، المسؤول عن تجنيد مقاتلين أجانب. ولم توجه إدارة أوباما اتهامات عننية للحكومة القطرية في شأن إرسال أموال بشكل مباشر إلى الجماعات الإرهابية، لكنها تقول إن هناك تراخيا في تنظيم الشؤون المالية للمواطنين القطريين والجمعيات الخيرية والمنظمات الإسلامية.



«**إنديبننت**»:

مقاتلو «داعش» الشيشانيون يتهمدون بوتين

وجّه القائد الشيشاني في تنظيم «داعش»، المعروف باسم «عمر الشيشاني»، تهديداً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال جمعه بوالده الذي يعيش في جورجيا. إذ قال لوالده إنه سيعود مع مقاتلين لينتقم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال الشيشاني في الاتصال الأخير مع والده، إنّه يقود الآلاف الآن، وسيَنْصمّ إلى هؤلاء المزيد من المقاتلين الذين سيبتعونه في قتاله ضدّ روسيا ولما نقلنا نشره موقع الصحيفة البريطانية «إنديبننت»، نقلا عن والد المقاتل.

ويتراوح عدد المقاتلين الشيشانيين داخل تنظيم «داعش» بين 200 و1000 مقاتل معظمهم من إقليم باتيكسي جورج الذي يقع في الحدود بين جورجيا وجمهورية الشيشان، ويجمع معظم المقاتلين الشيشانيين في صفوف «داعش» تاريخيا دمويا في روسيا التي دخلت في حربين مع جمهورية الشيشان خلال السنوات الـ25 الأخيرة.

وكان «داعش» قد نشر مقطع فيديو لأحد مقاتليه بعد السيطرة على قاعدة الطبقة الجوية في سورية في شهر آب الماضي، حيث هدد المقاتل روسيا والرئيس فلاديمير بوتين بما أشار إلى بعض الطائرات روسية الصنع داخل القاعدة، متكرها بوتين بتسليح الجيش السوري بشار الأسد، متوعداً بإياد بنقل الحرب إلى دياره في روسيا في وقت قريب.

وأدان رئيس جمهورية الشيشان رامزان كاديروف تلك التهديدات متيماً مقاتلي «داعش» بخروجهم عن الإسلام، متوعداً إياهم بالموت في سورية ثمّ الخلود في الجحيم.

وكان عمر الشيشاني، واسمه الحقيقي تارخان باتيراشيفلي، قد خرج من السجن الجورجية عام 2012 بعد حصله من الجيش لحيازة أسلحة بشكل غير قانوني، لينتقل بعد ذلك إلى سورية ويحصل على رتبة قائد داخل التنظيم الإرهابي.



«الموندو» الاتحاد الأوروبي

يعزز السيطرة على الحدود لمواجهة «داعش»

قالت صحيفة «الموندو» الإسبانية، إن تنظيم «داعش» أصبح من أهم الأمور التي تثير قلقا بالغا لدى الاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي. وعبر الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق في الشأن الوضع الأمني والإنساني في كوياني وباقي المنطقة الكردية السورية التي أعلنت نفسها منطقة ذات حكم ذاتي بعد ثلاثة أسابيع من الحصار والقتال الشرس ضدّ «داعش». وهذا الوضع جعل الاتحاد الأوروبي يتوجّه إلى اتخاذ بعض التدابير الوقائية من هذا المنضم، ومنها تعزيز السيطرة على الحدود وتشديد قوانين «شنغن» لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي، خصوصا أنه في الأشهر الأخيرة، توجّه كثيرون من الأوروبيين إلى العراق وسورية للانضمام إلى «داعش».

وأدان وزير الداخلية الإيطالي أنخيلينو لفانو، بعد الاجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، إن أهم نقطة للسيطرة على «داعش»، السيطرة على الحدود الخارجية مع دول الاتحاد الأوروبي. ولذلك، لا بدّ أيضا من تعزيز الإجراءات الأمنية على قواعد «شنغن».

أما سكرتير الدولة الإسبانية للإجراءات الأمنية فرانسيسكو مارتينز، فاكد أن إسبانيا ترى أنّ تعزيز الإجراءات الأمنية مع الحدود، لا بدّ من أن يبدأ بالحدود بين أوروبا وأفريقيا.

وأدان الاتحاد الأوروبي في السياق ذاته تنظيم «داعش»، وهجومه على كوياني، معرباً أنه ما زال على القيام بدوره كاملا في الحرب ضدّ التنظيم الإرهابي، مشيراً إلى ضرورة أن يظهر الاتحاد الأوروبي وتركيا والشركاء الإقليميون والدوليون الآخرون المزيد من التعاون من أجل عزل تنظيم «داعش» واحتواء تهديد.



صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

الخارجية «الإسرائيلية» تأسف لعدم المشاركة في مؤتمر إعمار غزة

ذكر موقع «واللا» أنّ عدداً من العاملين في وزارة الخارجية «الإسرائيلية»، اعتبروا أنّ عدم حضور «إسرائيل» مؤتمر إعمار غرّة في القاهرة أمراً موصفاً.

وقال مسؤول كبير في الخارجية «الإسرائيلية»: «إن حضور ممثلنا في المؤتمر كان بإمكانه أن يطرح أهمية موضوع نزع سلاح المقاومة، إلى جانب الدفاع عن إسرائيل بشأن الاتهامات التي ستوجه ضدها خلال المؤتمر».

وأضاف المسؤول «الإسرائيلي» أنّ هناك دالة رمزية من حضور ممثل «إسرائيل» في المؤتمر للتحاكت مع ممثلي الدول الشريكة في المنطقة، وأشار إلى أنّ عدداً من وزراء الحكومة، وعلى رأسهم يائير لبيد، يعقوب بيري، وتسيبي ليفني، دعوا خلال الحرب إلى عقد مؤتمر دولي بشأن غرّة بمشاركة «إسرائيل»، ولكن في النهاية يعقد هذا المؤتمر من دون وجود «إسرائيل».

وتابع: «نحن في القدس نفدّر بأن المؤتمر سيهتمّ بالشؤون الاقتصادية، وأنّ البلدان المشاركة ستبحث في سبل إعادة بناء غرّة، مع تعزيز موقف رئيس السلطة محمود عباس واضعاف حماس في غرّة».

ليبرمان: «إسرائيل» غير معنيّة بمنع عملية إعادة إعمار غرّة

أكد وزير الخارجية «الإسرائيلي» أفغدور ليبرمان، أنّ «إسرائيل» غير معنيّة بمنع عملية إعادة إعمار قطاع غرّة، وقال ليبرمان في سياق مقابلة إذاعية أنّ حقيقة عدم دعوة «إسرائيل» إلى مؤتمر المانحين في القاهرة لا تساهم في جبهة المداولات.

وأضاف إن حركة حماس لن تلقى سلاحها طواعية، وبالتالي يجب منع تعامل هذه الحركة عسكريا، والتأكد من عدم وصول الأموال التي سيتم التبرع بها خلال المؤتمر إلى مصانع لإنتاج الأسلحة وإلى أعمال حفر الأنفاق.

ورأى ليبرمان أنّ الفلسطينيين وحدهم يستطيعون منع عملية عسكرية أخرى في قطاع غرّة، لأنّ «إسرائيل» غير معنيّة بهاجمة القطاع مرة أخرى. وأكد أنّ «إسرائيل» لا تبحث عن أي مغامرات، ولكن لا تجدد إطلاق القذائف الصاروخية على «أراضيها» فمن حقّها الدفاع عن نفسها.

حزب العمل يحاول إقناع «العمال» البريطاني ببدء الاعتراف بلسطين

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ سكرتير حزب العمل، عضو الكنيست حليلك بار، وهو مستوطن يسكن في مستوطنة «بسعغات زئيف» في شمال القدس المحتلة، أرسل يوم الخميس الماضي رسالة حول الموضوع إلى نواب حزب العمال البريطاني، وذلك في أعقاب محادثات مع «مسفاه إسرائيل في حزب العمال».

وقال بار للصحيفة إنّه تمّ الاتفاق مع أعضاء حزب العمال على أن يوزعوا رسائلته بين أعضاء الحزب البريطاني، وإنه سيؤيد منذ فترة طويلة حل الدولتين الذي يستند إلى الأمن والعدل لـ«الإسرائيليين» والفلسطينيين، ويحارب من أجله. علما أنّ حزب العمل «الإسرائيلي» أنهض كل محاولات التوصل إلى سلام بين «إسرائيل» والفلسطينيين. وأضاف بار أنّ الاعتراف الفوري وأحادي الجانب بالدولة الفلسطينية لن يدفع هذه الغاية الهامة، إنما سيفعل العكس تماما، وهذا موقف لا يختلف أبداً عن موقف اليمين «الإسرائيلي» وعلى رأسه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

واعتبر بار أنّ الخطوات أحادية الجانب أتت في الماضي إلى مواجهات وعنّف أكثر، وأن أحد مبادئ اتفاق أوسلو أنّ أيّ خلاف ينبغي حله بالمفاوضات والمباشرة بين الجانبين فقط لا غير.

وقال بار في رسالة إليه «السلاف الشديد، أحادية الجانب تحدم أولئك الموجودين في عمق اليمين في إسرائيل، وتساعدهم في الإغراء بالآشريك للسلام وأن الفلسطينيين لا يريدون الجلوس في مفاوضات معنا»، علما أن «زعيم» حزب العمل في حينه ورئيس حكومة «إسرائيل»، الاسبق، أيهود باراك، هو من استقدم تعيين عدم وجود شريك، بعد قة كماه بيديف عام 2000، التي شارك فيها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

كلاب «إسرائيلية» للبحث عن جنود قتلى في غرّة

نشرت القناة العبرية الثانية تقريرا مصورا حول آلية عمل الكلاب العسكرية المرزّبة خلال الحرب البرية الأخيرة على قطاع غرّة. وبيّنت القناة في التقرير أنّ قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، عملت على تركيب كامرات على أجساد الكلاب لكشف ما يدور داخل المباني. واستضافت القناة عدداً من القائمين على تدريب هذه الكلاب لمعرفة طبيعته ودورها في البحث على جنث الجنود القتلى خلال تفجير الناقلّة شرق التلاح وخان يونس ورفح ومناطق أخرى.

وأشار التقرير إلى مقتل عدد كبير من هذه الكلاب خلال مهام وصفت بالقتالية، والتي كانت تهدف إلى فتح الطريق أمام الجنود للدخول إلى المباني والشوارع.

وفد من الكنيست يزور أديس أبابا

بحث وفد من الكنيست «الإسرائيلي»، بيقوم بزيارة هي الأولى من نوعها إلى إثيوبيا، مع مسؤولين في البرلمان الإثيوبي النظام التشريعي في البلدين ويتبادل الخبرات بين الجانبين.

وكشفت صحيفة «ويبروتر» الإثيوبية المستقلة، عن لقاءات أجراها الوفد «الإسرائيلي» برئاسة مدير عام الكنيست رونن بلوت مع مسؤولين في البرلمان الإثيوبي برئاسة سكرتير العام نيقوسولما، ولم تذكر الصحيفة تاريخ وصول وفد الكنيست أو موعد مغادرته، بحسب صحيفة «معاريف العبرية».

حماس تمارس الحرب النفسية في قضية الجنود المفقودين

قال المحلل السياسي للشؤون العربية في القناة الثانية العبرية يارون شنايدر، إن تصريحات قيادة حماس حول وجود مفاوضات قريبة في شأن ملفّ الجنود الأسرى الجنود «الإسرائيليين» تأتي ضمن إطار تلك الحرب النفسية.

وأكد أن حركة حماس بدأت تخوض حرباً نفسية في قضية اختفاء آثار الجنديين الذين يعتقد أنّهما قُتلا خلال الحرب على غرّة، وحماس نجتحت في العثور على جثثهم وأعلنت عن أسر أرحدهم فيما لم تعط معلومات عن آخر.

وأضاف: «الحديث عن مفاجأت ووجود أسرى، ليس إلا حرباً نفسية تهدف إلى خلق الشكوك في إسرائيل في شأن مصير الجنود». ولفت إلى أن حماس تحاول أن تقوم بما قام به حزب الله في صفقة عام 2006 حين سلمت «جثث جنديين» جثتيّ جنديين كان يعتقد أنّهما على قيد الحياة مقابل عدد كبير من الأسرى اللبنانيين.